

مهارات بحثية ٢
اشراف الدكتورة اميرة جادو
المهمة الثالثة

الدكتور محمد سالم مصيري
222000540



عنوان الرسالة الأول :

اثر مستويات اداء الفحص الضريبي على جودة الفحص في ظل الحوكمة الضريبية

عنوان الرسالة الثانية :

الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة في مستشفيات القطاع الخاص في الأردن من قبل المرضى

أولاً: مقدمة.

من خلال المقارنة التفصيلية بين الدراستين يتضح أن اختيار منهج عرض الدراسات السابقة ليس قراراً شكلياً بل توجهًا منهجيًا يعكس طبيعة البحث وأهدافه . فكل نموذج من النماذج السابقين يستند إلى فلسفة بحثية مختلفة تؤثر في طريقة بناء الإطار النظري وربط النتائج السابقة بمشكلة الدراسة.

ف النموذج الضريبي يعتمد منهجًا تحليليًا استنتاجيًا يقوم على تصنيف الدراسات السابقة وفق المتغيرات الرئيسية ثم تحليلها تحليلًا نقديًا بهدف استخلاص الفجوات المعرفية وتحديد موقع الدراسة الجديدة داخل النسق العلمي العام. هذا النمط يعزز المنهج التجريبي أو التفسيري ويُظهر قدرة الباحث على التوليف بين نتائج الدراسات السابقة وصياغة فرضيات علمية متماسكة.

أما النموذج الصحي فيعتمد على المنهج الوصفي الموضوعي حيث يركّز على عرض الدراسات السابقة وفق موضوعات فرعية مرتبطة بمتغيرات الدراسة التطبيقية ويهدف أساساً إلى تأسيس أرضية معرفية تبرّر اختيار تلك المتغيرات. ويميل هذا النموذج إلى دعم الدراسات الاستطلاعية أو التطبيقية التي تتناول الظواهر الميدانية وتُعنى بقياس اتجاهات أو مستويات رضا أو سلوك.

وعليه يمكن القول إن المنهج التحليلي المنظم يُفضّل في الدراسات التي تسعى إلى إضافة علمية أو تطوير نموذج نظري جديد بينما المنهج الوصفي الموضوعي أكثر ملاءمة للأبحاث التي تهدف إلى فهم ظاهرة تطبيقية أو تحسين ممارسة ميدانية. وفي كلا الحالتين تبقى مهنية الباحث في الربط المنطقي بين الدراسات السابقة ومشكلته البحثية هي العامل الحاسم في جودة العرض وفاعليته الأكاديمية.

ثانياً: دراسة "أثر مستويات أداء الفحص الضريبي" (النموذج التحليلي المنهجي)

قدمت هذه الدراسة نموذجاً منهجياً متطوراً في عرض الدراسات السابقة وهو الأكثر شيوعاً في الرسائل الأكاديمية المتقدمة.

*اعتمد الباحث تصنيفاً ثنائياً واضحاً يتوافق مع متغيرات الدراسة الأساسية:

المجموعة الأولى: تناولت العلاقة بين الحوكمة الضريبية وجودة الفحص الضريبي.

المجموعة الثانية: تناولت العلاقة بين مستويات أداء الفحص الضريبي وجودة الفحص الضريبي.

يهدف هذا التصنيف إلى موازنة عرض الدراسات مع الإطار النظري للبحث مما يعزز الاتساق الداخلي للدراسة.

*اتبعت كل دراسة نمطًا ثابتًا ومنظمًا يشمل:

- اسم الباحث وسنة النشر.

- فقرة موجزة بعنوان هدف الدراسة.

- فقرة تليها بعنوان نتائج الدراسة.

وهذا النمط المنهجي يحقق وضوحًا وتسلسلاً منطقيًا يسهل على القارئ تتبع تطور المعرفة في المجال.

*بعد كل مجموعة من الدراسات خصص الباحث فقرة بعنوان "**تحديد الفجوة البحثية**" تضمنت تحليلًا مقارنًا واستنتاجات مركبة.

هذا الأسلوب أظهر قدرة تحليلية عالية للباحث إذ لم يكتفِ بالسررد بل قام بتفسير النتائج واستخلاص أوجه الاتفاق والاختلاف لتحديد موقع

دراسته ضمن السياق العلمي العام.

ثالثاً: دراسة "الرضا عن الخدمات الصحية" (النموذج الوصفي الموضوعي)

قدّمت هذه الدراسة نموذجاً آخر يركّز على العرض الموضوعي التراكمي، وهو النمط الأكثر شيوعاً في الأبحاث التطبيقية والاستطلاعية.

*لم تعتمد الدراسة تصنيفاً واضحاً للمجموعات بل عرضت الدراسات السابقة وفق الموضوعات الجزئية المتعلقة بالخدمات الصحية مثل:

- الخدمات الصحية
 - النظافة
 - الكادر التمريضي
 - التغذية
 - التأمين الصحي
 - الإدارة
 - والجوانب القانونية
- وهذا التوزيع الموضوعي يخدم الهدف التطبيقي للدراسة في تفسير أبعاد الرضا لدى المرضى.

*جاء العرض هنا في شكل سردي متصل يدمج أهداف الدراسات ونتائجها في فقرة واحدة مع التركيز على النتائج والتوصيات أكثر من المنهج أو الأدوات.
كما تميز الأسلوب بالبساطة والمرونة اللغوية مما يجعله مناسباً للأبحاث التي تتناول ظواهر ميدانية أو مجتمعية.

*جاء الربط بين الدراسات السابقة ومشكلة البحث ضمنيًا من خلال اختيار الموضوعات ذات الصلة المباشرة بمتغيرات الدراسة (التمريض، التغذية، النظافة...).
وهذا يوضح أن الباحث استخدم الدراسات السابقة لتبرير اختيار متغيراته الميدانية وبناء أداة القياس.

رابعاً: كيف تم عرض الدراسات السابقة ؟

*يتضح من المقارنة أن اختيار منهج عرض الدراسات السابقة هو قرار منهجي يرتبط بنوع البحث وأهدافه أكثر من ارتباطه بذوق الباحث أو أسلوبه.

- فالنموذج التحليلي المنهجي كما في الدراسة الضريبية يناسب البحوث التفسيرية أو التجريبية التي تسعى إلى إضافة علمية أصلية من خلال تحليل العلاقات بين المتغيرات وتحديد الفجوة البحثية.
 - أما النموذج الوصفي الموضوعي كما في الدراسة الصحية فيلائم البحوث التطبيقية أو الاستطلاعية التي تهدف إلى فهم ظاهرة ميدانية أو قياس اتجاهات واقعية.
- *بناءً عليه فإن أفضل الممارسات الأكاديمية تقتضي أن يختار الباحث أسلوب العرض الأنسب لطبيعة دراسته على أن يحرص في الحالتين على:

- ١- وضوح العلاقة بين الدراسات السابقة ومشكلة البحث.
- ٢- تنظيم التسلسل المنطقي للأفكار.
- ٣- إبراز الإضافة العلمية أو التطبيقية للبحث الحالي.

المعيار	الدراسة الضريبية (التحليلية المنهجية)	الدراسة الصحية (الوصفية الموضوعية)
الهدف الأساسي	تحليل الدراسات لتحديد الفجوة البحثية وبناء إطار نظري محكم.	تأسيس أرضية معرفية لتبرير المتغيرات الميدانية.
التنظيم والهيكلية	تصنيف واضح وفق المتغيرات الرئيسية.	سرد موضوعي حسب الخدمات الصحية.
أسلوب العرض	منظم ومتكرر (هدف → نتائج → تحليل).	سردى ومرن يدمج الهدف والنتائج.
التحليل النقدي	صريح ومباشر يتضمن فقرة لتحديد الفجوة.	ضمني من خلال تسلسل الأفكار والمضامين.
الربط بالدراسة الحالية	يقوم على بناء فرضيات جديدة وتحديد موقع الدراسة.	يقوم على دعم أدوات الدراسة ومتغيراتها.
مستوى العمق العلمي	عميق واستنتاجي.	وصفي وتطبيقي.

Thank You

